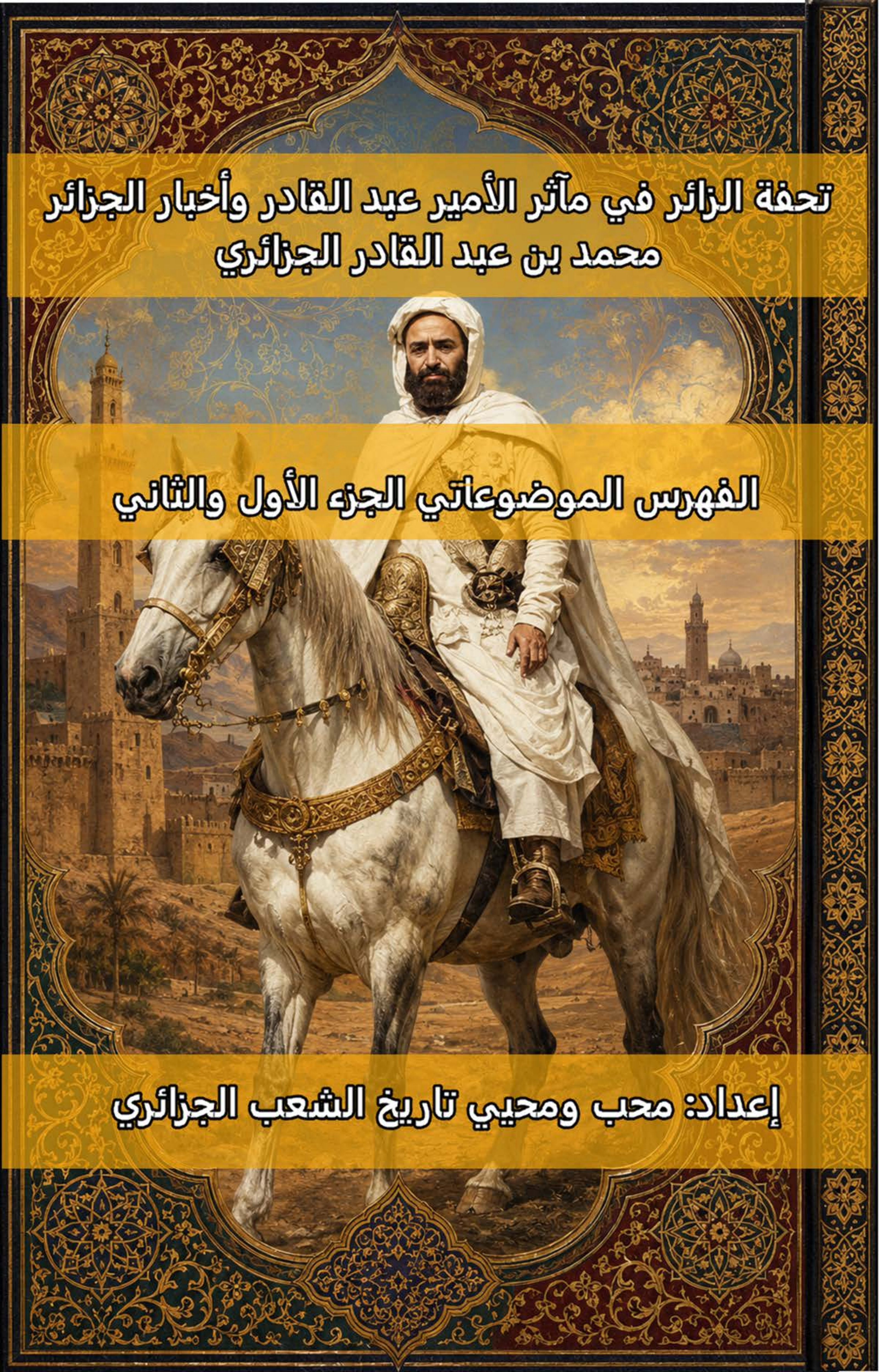
تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر

محمد بن عبد القادر الجزائري

الفهرس الموضوعاتي الجزء الأول والثاني

إعداد: محب ومحيي تاريخ الشعب الجزائري



الفهرس الموضوعاتي الشامل

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر — الجزء الأول

تأليف: محمد بن عبد القادر

ملاحظة منهجية: رُتِّب الفهرس هرمياً بثلاثة مستويات: ◉ للعناوين الرئيسية (الأقسام الكبرى)، ◈ للعناوين الفرعية (الموضوعات داخل القسم)، و— للفقرات المستقلة. أُشير إلى تعدد الفقرات المتتالية في الموضوع الواحد بين قوسين.

الفهرس الموضوعاتي لـ «تحفة الزائر» — الجزء الأول

◈ 2.3 دولة الأدارسة بالأندلس (407 — 449 هـ)

◈ 2.4 دولة العبيديين (الفاطميين) (296 — 567 هـ)

◈ 2.5 دولة المرابطين (448 — 541 هـ)

◈ 2.6 دولة الموحدين (524 — 668 هـ)

◈ 2.13 دولة الحفصيين في تونس (625 — 982 هـ)

◉ 3. الدولة العثمانية في المغرب الأوسط (الجزائر)

◈ 3.1 تأسيس الوجود العثماني: باربروس الأول (عروج)

◈ 3.2 خير الدين باربروس الثاني

◈ 3.3 تعاقب الولاة الأتراك وأحداث الجزائر

8. المقاومة الأولى ومرحلة الجهاد الشعبي

8.1 حوادث المغرب الأوسط الداخلية

9. تأسيس إمارة الأمير عبد القادر

9.1 البيعة الأولى (3 رجب 1248 هـ / 27 نوفمبر 1832)

9.2 البيعة الثانية العامة (13 رمضان 1248 هـ / 4 فبراير 1833)

ملاحظة منهجية: يحتوي هذا الجزء الأول في مجمله على ثلاثة أقسام كبرى متداخلة زمنياً: المقدمة الجغرافية والتاريخية (ص 1-80)، سرد الدول المتعاقبة (ص 80-200)، وتأسيس إمارة الأمير (ص 200-نهاية الجزء). وقد أُفرد لكل وحدة نصية مستقلة عنوانٌ موضوعاتي خاص، مع دمج الفقرات المتلاحقة في الموضوع الواحد حين اشترطت متابعة السرد ذلك.

11. التنظيم الإداري والمؤسسي للإمارة

11.1 تقسيم المقاطعات وتعيين الولاة

11.2 رجال الدولة والديوان الأميري

11.3 القضاء والتعليم

11.4 مجالس الشورى ومؤسسات الدولة

◉ 13. انهيار معاهدة تافنا وإعلان الجهاد (1839)

◈ 13.1 أحداث انتقاض المعاهدة

ملاحظة منهجية: يشتمل الجزء الثاني على ثلاثة محاور متشابكة: الصراع العسكري والدبلوماسي (1833-1839) ممثلاً في المعاهدتين وما بينهما من معارك، وبناء مؤسسات الدولة بتفصيل نادر (الجيش، القضاء، الإدارة، الاقتصاد)، والعلاقات الخارجية مع المغرب وفرنسا. وقد جرت مراعاة الترتيب الزمني مع الإشارة إلى الوثائق المدرجة كنصوصها حيثما وردت في الأصل.

◉ 14. مرحلة الجهاد الشامل (1839 ـــ 1847)

◈ 14.1 بدء الحرب وأولى السرايا

◈ 14.2 الوقائع المتتابعة في ميادين مختلفة

323 — وقعتا أبي بخير وبوفاريك (5 شوال 1255 هـ): قتال على نهر أبي بخير وعلى مشارف البليدة، التكافؤ بين الجيشين

324 — غزوة مستغانم ومزغران (18 ذو القعدة 1255 هـ): خليفة معسكر يحاصر مزغران ويقطع مددها ويثخن في المرتدين

325 — النجدة الفرنسية الكبرى: وصول عشرين ألف مقاتل فارتفع عدد الجيش إلى ستين ألفاً، استعداد الطرفين لحملة جديدة

◈ 14.3 حملة فالا على المدية ومليانة

326 — خروج المارشال فالا إلى البليدة ثم المدية (27 ذو القعدة 1255 هـ): اعتراض الخليفة ابن علال بجيوشه، اشتداد القتال ورجوع فالا إلى الجزائر

327 — استيلاء الفرنسيين على مرسى شرشال (11 محرم 1256 هـ): وصوله بعد صعوبات كبيرة وخسائر جسيمة

328 — وقعة موزاية (28 محرم 1256 هـ): وصول الدوك دورليان ودومال، اعتراض الأمير في مضيق موزاية ثلاثة أيام، وصول فالا إلى المدية بعد معاناة

329 — حصار المدية بعد خروج فالا: الخليفة البركاني يضرب الحصار حتى تلف أكثر الحامية جوعاً وأمراضاً

330 — وقعة موزاية من رواية القائد الفرنسي: وصف مفصل لمشاق المضيق وضيقه ووبال الخيل على الجيش، شهادة الجنرال دوفيفير الذي فقد 54 ضابطاً، مقتل الدوك دورليان

331 — حملة مليانة: إخلاؤها بأمر الأمير، القتال المتواصل حتى أبواب المدينة وبعد دخولها، رجوع فرنسا بخسائر فادحة

332 — رسالة أهل تيطري ومليانة الجهادية إلى المارشال فالا: جواب القبائل المتمسكين بطاعة الأمير (نصٌّ كامل بأسلوب حماسي فخور)

◈ 14.4 أحوال الفرنسيين بعد حروب المدية ومليانة

333 — عزل المارشال فالا وفضائح سياسته: شهادة كاتبه فاليوت وأحد القواد على فساد التدبير وموت الحاميات جوعاً وأمراضاً

334 — وصف الحامية في مليانة: لم يبق منها سوى 12 جنديًا، استعمال أخشاب السقوف للتدفئة، زيارة الحاكم ووصف طريق موزاية من شهادة عيان

◈ 14.5 الفتوى الفقهية للمتنصرة

335 — أسئلة الأمير إلى قاضي فاس الشيخ عبد الهادي العلوي الحسني: ثماني مسائل فقهية حول حكم المتنصرين والدخول تحت ذمة الكفار والخوارج الإباضية وأموال البغاة والزكاة والهدايا للسلاطين وهدايا الولاة

336 — جواب قاضي فاس: تفصيل العلماء حول المتنصرة ومذهب الجمهور في أموال البغاة وحكم الهدية للحاكم وصرف الزكاة ووجوب الجهاد (1 محرم 1256 هـ)

◈ 14.6 تعيين الجنرال بيجو وكلامه في المجلس الحربي

337 — عزل المارشال فالا وتعيين الجنرال بيجو (7 ذو القعدة 1256 هـ / يناير 1841): إرسال ثمانية وثمانين ألف جندي إضافي، وكتاب الأمير التحدي إلى بيجو بعروضه الشهيرة الأربعة

338 — كلام بيجو في المجلس الحربي: اعترافه بشجاعة العرب وطرح استراتيجية استئصال مراعي الماشية والتضييق على المداشر، جواب القواد بالتحفظ على نظام الحاميات

339 — الرسالة العجيبة لأحد الجنود إلى أهله: وصف الخطر والموت والأسر وفضائل العرب في القتال

◈ 14.7 أسئلة الأمير إلى قاضي فاس حول المتنصرة

340 — ما كتبه الأمير جواباً على سؤال أعيان خاصته: تحرير ديني وفقهي مفصل حول المتنصرين والبقاء تحت ذمة الكفار، استدلالاً بآيات الهجرة والأحاديث وأقوال الأئمة وقاضي ابن الحاج والمغيلي وابن عرفة وغيرهم، وحكم المرأة والذرية في هذا الباب

◈ 14.8 معركة مليانة والهزيمة الأولى لبيجو

341 — خروج بيجو إلى مليانة (5 ربيع الأول 1257 هـ): نصب الأمير كميناً عند الغابة، هجوم العسكر من الأمام ومن الخلف في آنٍ واحد، هزيمة بيجو ورجوعه إلى مليانة

342 — تقسيم بيجو جيشه: بركوباي في الشرق، بارتسيمي عند الجزائر، وانطلاق بيجو إلى مستغانم مع ولي العهد

343 — هجوم الأمير على مستغانم: إجلاء أهل تاكدمت ومعسكر، تقدم العدو ثم الحصار على مستغانم ووهران

◈ 14.9 معركة عقبة خذه ورسالة الأمير الشهيرة

344 — وقعة عقبة خذه: سير بيجو من مستغانم قاصداً وهران، محاصرة الأمير له في المضيق من طلوع الشمس إلى غروبها، انسلال بيجو ليلاً

345 — كتاب الأمير إلى المارشال بيجو بعد الوقعة: رسالة طويلة مفعمة بالفخر والرد الحضاري على ادعاءات الشرف الفرنسي (عاشر جمادى الأولى 1257 هـ)

◈ 14.10 الحملات على معسكر وتلمسان وسعيدة

346 — سير بيجو إلى شمال معسكر ثم الجنوب: استسلام قبائل الجعافرة والحساسنة والجعافرة، تخريب القيطنة بلدة عائلة المؤلف ووصف جمالها

347 — أعمال الجيش الفرنسي في نواحي شرشال وبني مناد والقبائل الجبلية، وخطبة بيجو إلى قبائلها

348 — سير بيجو إلى تلمسان (15 ذو الحجة 1257 هـ / يناير 1842): إخلاء تلمسان بأمر الأمير، تعيين الجنرال بادو والياً عليها، تراجع الأمير إلى ندرومة

349 — وقعة الخليفة مصطفى بن التهامي في سيك: هجوم فرنسي ليلي ومكيدة الكشف، انتصار المسلمين واسترداد المدافع والذخائر

389 — الشروط الموقعة: نقل الأمير وعائلته وخاصته (مئتا نفس) إلى عكا أو الإسكندرية، أمان من بقي من أتباعه في الوطن

390 — شهادة مؤرخ فرنسي: «عسكر الأمير لم يتجاوز ألفين فارساً وعشرة آلاف من المشاة قاوم به مئة وستة آلاف جندي ست عشرة سنة»، وبيت الشعر الختامي للمؤلف في رثاء المجد

◉ 16. القضايا الفقهية والمراسلات الدينية

◈ 16.1 الفتاوى الكبرى في شأن المتنصرين

391 — أجوبة العلامة الشيخ محمد عليش مفتي المالكية بمصر على أسئلة الأمير الثمانية: تحريم إمداد العدو، وجوب الهجرة، فساد معاهدة سلطان المغرب، حكم بيع البقر للكافرين، وجوب قتال سلطان المغرب عند استحلاله دماء المجاهدين

392 — الجواب الفقهي المفصل لأحد علماء تونس حول أصناف المنتصرة وأحكامهم: تفريق دقيق بين المقاتل مع العدو والمتترس بحصونه واللاجئ إلى أمانه، وحكم الأولاد والنساء والذرية

393 — أجوبة علماء فاس (في نوازل البرزلي والتلمساني وابن رشد) حول صحة صلح الحرب المتعين وفساد مهادنة من تعين عليه الجهاد

◈ 16.2 معاملة الأسرى ووثيقة الضباط الفرنسيين

394 — تفصيل شرشل الإنكليزي في معاملة الأمير للأسرى: مرتبات الأسرى وحراستهم ورسالة الأسقف، إطلاق أربعة وتسعين أسيراً بلا فدية، رسالة الأمير إلى ملك فرنسا مطالباً بالمبادلة

395 — قضية مقتل الأسرى الفرنسيين: تحليل الأمير البريء من الحادثة، كتب الضباط المطلقين إلى ذويهم في فرنسا ببراءته، شهادة فاليوت التاريخية «الأمير عدو كريم الأخلاق»، نص رسائل الضباط الستة

396 — كتاب الأمير إلى ملك فرنسا لويس فيليب بعد إطلاق الأسرى: رسالة مفصلة في شرح فشل المبادلة وحسن معاملته للأسرى وسوء تصرف النواب الفرنسيين

◉ 17. ما جرى في نواحي الجزائر الشرقية

◈ 17.1 أعمال الخليفتين ابن سالم وابن سالم

397 — كتاب الخليفة السيد أحمد بن سالم إلى الأمير من جبال جرجرة: استفساره عن حياة الأمير بعد الأخبار الكاذبة عن مقتله، وجواب الأمير المطمئن

398 — محاربات الخليفة ابن سالم مع الجنرال بالكو في بسكرة والجيوش المتناوبة في الجهة الشرقية، واستيلاء فرنسا على كولو

◈ 17.2 تسليم الخليفة أحمد بن سالم وأبي معزة

399 — وقوع أبي معزة في الأسر: أسره بالقرب من تاهرت وتشخيصه إلى باريس وفراره وسجنه في قلعة هام ثم إطلاقه في عهد نابليون الثالث ورحلته إلى بغداد والأستانة ودمشق وطرابلس الغرب

400 — تسليم الخليفة السيد أحمد بن سالم (12 ربيع الأول 1263 هـ / 29 فبراير 1847): استسلامه في صور الغزلان، هجرته إلى دمشق ووفاته سنة 1273 هـ، أثر تسليمه على طاعة القبائل

◉ 18. السفارة والعلاقات مع المغرب الأقصى في آخر المراحل

◈ 18.1 واقعة تافرسيت ومقتل القائد الأحمر

401 — كتاب سلطان المغرب إلى الأمير وبني يزناسن وأنكاد طالباً إخراجه: نص الكتاب مع تناقضاته الفقهية في تبرير الصلح مع فرنسا

402 — واقعة تافرسيت: هجوم الأمير بمائتي فارس فجراً على معسكر القائد الأحمر، استيلاؤه على خزائنه وقتل القائد، إعادة حريمه وأولاده إلى فاس، هيجان الشعب المغربي وتخطئة سلطانه

◈ 18.2 مجزرة بني عامر في نواحي فاس

403 — ارتحال قبيلة بني عامر المهاجرة عائدةً إلى الأمير: هجوم القائد إبراهيم بن أحمد الأكحل عليهم، مقاتلة الرجال عن الحريم حتى الرمق الأخير، قتل المرأة نساءهم أنفسهن فراراً من السبي، بيع الأسرى في أسواق المغرب، تعليق المؤلف على هذه الجريمة الشنعاء

◈ 18.3 واقعة سلوم الأخيرة

404 — تجهيز السلطان ابنيه لقتال الأمير (2 محرم 1264 هـ): تفاصيل الهجوم الليلي بالجملين المشتعلين وهزيمة المعسكر، ثم قتال يوم الغد عند نهر ملوية

◈ 18.4 استعفاء بيجو ونهاية إمارته

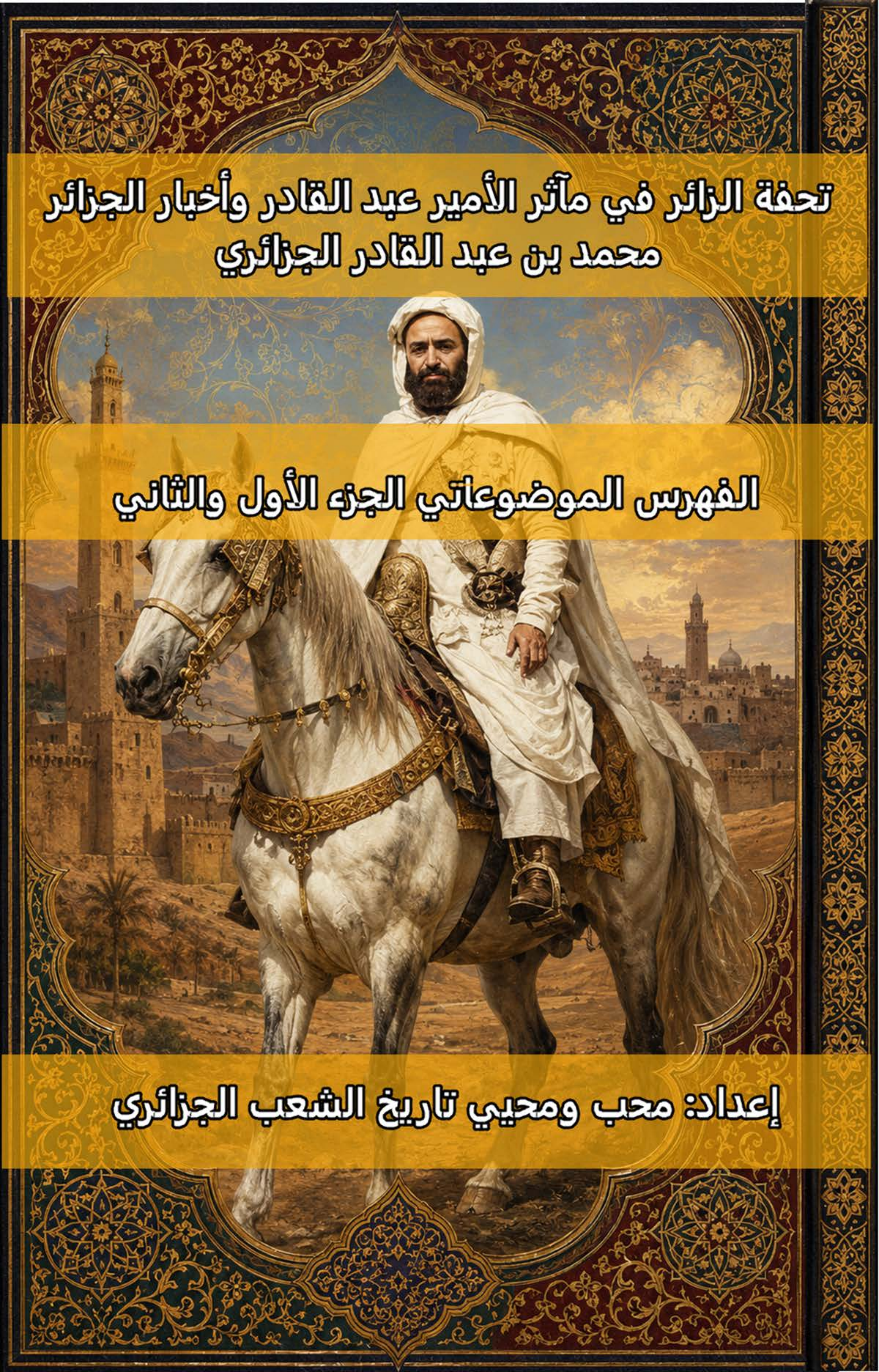
405 — استعفاء المارشال بيجو (21 جمادى الثاني 1263 هـ / 4 مايو 1847): مسيرته ست سنوات في الجزائر «دكتوراه» منحه إياها الأمير، تعيين الدوك دومال حاكماً عاماً وختام المرحلة الحربية، وبيت «هذا الذي سبق القضاء به والدهر في الإنسان ذو دول»

خاتمية الجزء الثالث: يُنهي الجزء الثالث بإعلان المؤلف أن «السيرة السيفية» قد اكتملت بتسليم سيف الأمير، وأن «السيرة العلمية» — التي تتناول حياة الأمير الفكرية والروحية والفلسفية — ستكون موضوع

الجزء التالي. وقد احتوى هذا الجزء على أغنى محاور الكتاب: مقاطع حرب متسلسلة وتحليل دبلوماسي ورسائل أدبية وفتاوى فقهية نادرة ووقائع بالغة الدلالة في تاريخ الجهاد الجزائري.

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر

محمد بن عبد القادر الجزائري



الفهرس الموضوعاتي الجزء الأول والثاني

إعداد: محب ومحيي تاريخ الشعب الجزائري

الفهرس الموضوعاتي الشامل

تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر — الجزء الثاني

تأليف: محمد بن عبد القادر

ملاحظة منهجية: رُتّب الفهرس هرمياً بثلاثة مستويات: ◉ للعناوين الرئيسية (الأقسام الكبرى)، ◈ للعناوين الفرعية (الموضوعات داخل القسم)، و— للفقرات المستقلة. أُشير إلى تعدد الفقرات المتتالية في الموضوع الواحد بين قوسين.

---

15 — استئمان السيد مصطفى والسيد حسين للجنرال لاورسير، وانتقالهم إلى تسالمت

16 — قصة السيد محمد سعيد وما حدث له ليلة عجرود، وجمعه لاحقاً بأخويه ثم نقله إلى طولون

17 — مطالبة الأمير بعدم أسر إخوته لأنهم لم يشاركوه في الحروب، والوعد بإرسالهم إلى الإسكندرية

18 — الأمر بفصل نحو 150 نفساً من مرافقي الأمير ونقلهم إلى سان ماكريت، وعظم المصيبة من هذا القرار

◈ 4. نقل الأمير إلى بو ثم إلى أمبواز

19 — وصول الأمير إلى قصر بو في 17 جمادى الأولى وتغيير حراسه، ووضعه تحت رقابة مشددة بسبب شائعات إنكليزية

20 — قرار نقله إلى أمبواز في إقليم أورليان، ومروره ببوردو حيث استقبله أسقفها دوبيش بالتكريم

21 — ذكر المؤلف لزيارته فندق بوردو وما وجده مكتوباً على الفنجان الذي شرب فيه الأمير

22 — وصف قصر أمبواز وموقعه وطبيعته، وتصريح الضابط له بأنه "الآن في أمان إذ لا تخلو عائلة فرنسية من ثأر عليك"

23 — شهادة المؤرخ شرشل على سمو همة الأمير وبُعده عن إظهار الجزع في الأسر، وتوافد الناس لرؤيته

◈ 5. أنشطة الأمير العلمية والأدبية في أمبواز

24 — مواصلة الأمير تدريس العلم لرفاقه: السنوسية في الكلام ورسالة ابن أبي زيد في الفقه المالكي

25 — اجتماع الأمير وأخيه محمد سعيد وخليفته التهامي على قراءة صحيح البخاري وكتاب الشفاء

26 — مجادلة الأمير الفرنسيين حول الحضر والبادية ومدح البداوة بقصيدة رائية (نحو 40 بيتاً)

27 — اختيار الحكومة الجمهورية الشيخ محمد الشاذلي القسنطيني ليؤانس الأمير، ووصف مودتهما

28 — رسالة تعريفية بالشيخ الشاذلي: نسبه وتاريخ ولادته ووفاته

◈ 6. المراسلات الشعرية بين الأمير والشيخ الشاذلي القسنطيني

29 — قصيدة الشاذلي عند لقائه الأمير أول مرة (مطلعها: "نزل الحبيب ومقدمة التناجي") وجواب الأمير

30 — تبادل قصائد العتاب والاعتذار في مرض الشاذلي وتخلف رفاقه عن عيادته (3 قصائد متبادلة)

31 — قصائد حول الانقطاع عن الإرسال الغذائي والمطارحات العاطفية بين الصديقين (4 قصائد)

32 — قصيدة الشاذلي في التعزية بوفاة إحدى أمهات أولاد الأمير وابنها

33 — دعاء ختامي للأمير بخط يده طالباً فيه الشفاء والإفراج، وختم رسالته للشاذلي بالاعتذار

◈ 7. رسالة "المقراض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الإسلام"

34 — سبب تأليف الرسالة: اتهام رئيس ديني مسيحي بأن الإسلام يبيح الغدر

35 — عرض هيكل الرسالة (مقدمة وثلاثة أبواب): المقدمة في العقل والنظر في الخلق، الباب الأول في الألوهية، الباب الثاني في النبوة، الباب الثالث في وجوب الوفاء والنهي عن الغدر

◉ القسم السادس: حياة الأمير في دمشق

◈ 26. استقرار الأمير في دمشق وتوثيق علاقاته

◈ 27. زيارة بيت المقدس وفلسطين

◈ 28. الأنشطة العلمية والعمرانية في دمشق

◉ القسم السابع: الحادثة الشامية سنة 1860 ودور الأمير في إنقاذ المسيحيين

◈ 29. خروج الأمير لحماية المسيحيين في أحداث دمشق

◈ 30. ردود الفعل الأوروبية وتكريم الأمير دولياً

◉ القسم العاشر: رحلة الأمير إلى الحجاز للحج والزيارة

◈ 36. توجه الأمير إلى مكة المكرمة عبر مصر

◈ 37. وصول الأمير مكة المكرمة ونزوله فيها

◈ 38. سؤال الأمير علماء مصر في مسألة الحجر والشاذروان

ملاحظات للباحث

المواضيع المتقاطعة الجديرة بالمتابعة:

الدبلوماسية الإسلامية الأوروبية: تظهر في القسمين الأول والثاني على امتداد المراسلات

الشعر السياسي: نثر الكتاب وشعره متداخلان؛ معظم الأقسام تحمل قصائد طويلة

الحضور الصوفي: يُلاحَظ في تعلق الأمير بابن العربي وذكر المشايخ والتواصل مع الطرق

الرحلات الجغرافية: الكتاب مصدر تاريخي-جغرافي عن صقلية، القسطنطينية، بروسه، دمشق، القدس، يافا، مكة، مصر

التواريخ الرئيسية الواردة في هذا الجزء: